

لسان العرب

(() تابع 1) جنب الجنذبُ والجنذبةُ والجانبُ شقُّ الإِنسانِ وغيره تقول على أفعالٍ كما كُسرَ بِطالٍ عليه حينَ قالوا أَبطالُ كما اتَّفقا في الاسم عليه يعني نحو جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وطُنْبٍ وَأَطْنابٍ ولم يقولوا جُنْبَةً وفي الحديث لا تَدْخُلُ الملائكةُ بيْتًا فيه جُنْبٌ قال ابن الأثير الجنذبُ الذي يَجِبُ عليه الغُسلُ بالجماع وخُروجُ المَنِيِّ وأَجْنَبَ يَجْنَبُ إِجْنَابًا والاسم الجنابةُ وهي في الأصلُ البُعدُ وأراد بالجنذبِ في هذا الحديث الذي يترُكُ الاغتسالَ من الجنابةِ عادةً فيكونُ أَكْثَرَ أوقاتِهِ جُنْبًا وهذا يدل على قِلَّةِ دينِهِ وخُبْثِ باطنِهِ وقيل أَراد بالملائكة ههنا غيرَ الحَفَظَةِ وقيل أَراد لا تحضُّره الملائكةُ بخير قال وقد جاءَ في بعض الرِّوايات كذلك والجنابُ بالفتح والجانبُ النَّاحِيَةُ والفناءُ وما قَرُبَ من مَحَلَّةِ القومِ والجمع أَجْنَبَةٌ وفي الحديث وعلى جَنبَيْتي الصِّراطِ داعٍ أَي جانباهُ وجَنبِيَّةُ الوادي جانبُهُ وناحِيَتُهُ وهي بفتح النون والجنذبةُ بسكون النون النَّاحِيَةُ ويقال أَخْصَبَ جَنابُ القومِ بفتح الجيم وهو ما حَوَّلَهُم وفلان خَصِيْبُ الجَنابِ وجَدِيْبُ الجَنابِ وفُلانٌ رَحِبُ الجَنابِ أَي الرَّحْوَ وكُنَّا عنهم جَنابِيْنَ وجَنابًا أَي مُتَدَخِّئِيْنَ والجنذبيةُ العَلِيْقَةُ وهي الناقةُ يُعْطِيها الرَّجُلُ القومَ يَمْتارُونَ عليها له زاد المحكم ويُعْطِيهم دَراهِمَ لِيَمِيرُوهُ عليها قال الحسن بن مُزَرِّدٍ قالَتْ لَه مائِلَةٌ الذِّوائِبِ . [ص 280] .

كَيْفَ أَخِي فِي العُقَبِ الذِّوائِبِ ؟ ... أَخْوَكَ ذُو شِقِّ عَلى الرِّكائبِ .
رَخْوُ الحِبالِ مائِلُ الحَقائِبِ ... رِكابُهُ فِي الحَيِّ كالجَنائِبِ .
يعني أَنها ضائعةٌ كالجَنائِبِ التي ليس لها رَبٌّ يَفْتَقِدُها تقول إنَّ أَخاكَ ليس بِمُصْلِحٍ لِمالِهِ فمالُهُ كَمالٍ غابَ عَنهُ رَبُّهُ وَسَلَّمَ لِمَن يَعْبَثُ فِيهِ .
ورِكابُهُ التي هو مَعها كَأَنها جَنائِبُ فِي الضُّرِّ وسُوءِ الحالِ وقوله رَخْوُ الحِبالِ أَي هو رَخْوُ الشَّدِّ لِرَحَلِهِ فحقائِبُهُ مائِلَةٌ لِرِخاوةِ الشَّدِّ .
والجَنذِيبَةُ صُوفُ الثَّنِيِّ عن كراع وحده قال ابن سَيِّده والذي حكاه يعقوب وغيره من أَهل اللُغة الخَديبيةُ ثم قال في موضع آخر الخَديبيةُ صُوفُ الثَّنِيِّ مثل الجَنذِيبَةِ فثبت بهذا أَنهما لُغَتانِ صَحِيحتانِ والعَقِيْقَةُ صُوفُ الجَذَعِ والجَنذِيبَةُ من الصُّوفِ أَفْضَلُ من العَقِيْقَةِ وَأَبْقَى وَأَكْثَرُ والمَجْنَبُ بالفتح الكَثِيرُ من

الخَيْرِ والشَّرِّ وفي الصحاح الشيءُ الكثير يقال إن عندنا لخيراً مَجْنَباً أَي كثيراً وخَصّاً به أبو عبيدة الكثير من الخَيْرِ قال الفارسي وهو مِمّا وصفوا به فقالوا خَيْرٌ مَجْنَبٌ قال الفارسي وهذا يقال بكسر الميم وفتحها وأنشد شمر لكثير . وإِذْ لا ترى في الناس شَيْئاً يَفْؤُوقُهَا ... وفيهِنَّ حُسْنٌ لو تَأَمَّ لَاتَ مَجْنَبٌ .

قال شمر ويقال في الشَّرِّ إِذَا كَثُرَ وَأَنشد وكُفِّرًا ما يُعَوِّجُ مَجْنَباً (1)

(1) قوله « وكفراً إلخ » كذا هو في التهذيب أيضاً .

وطعامٌ مَجْنَبٌ كثير والمَجْنَبُ شِدْحَةٌ مِثْلُ المِشْطِ إِلاَّ أَنها ليست لها أَسنانٌ وطَرَفتُها الأَسفل مُرْهَفٌ يُرْفَعُ بها التُّرابُ على الأَعْضادِ والفِلاجانِ وقد جَنَبَ الأَرْضَ بالمَجْنَبِ والجَنَبُ مصدر قولك جَنَبَ البعير بالكسر يَجْنَبُ جَنَباً إِذا ظَلَعَ من جَنَبِيهِ والجَنَبُ أَن يعطشَ البعيرُ عطشاً شديداً حتى تَلَمَّقَ رِئْتَهُ بجَنَبِيهِ من شِدَّةِ العطشِ وقد جَنَبَ جَنَباً قال ابن السكيت قالت الأعراب هو أَن يَلتَوِي من شِدَّةِ العطشِ قال ذوالرمة يصف حماراً . وَثَبَ المُسَخَّجِ من عاناتِ مَعْقِلَةٍ ... كَأَنَّهُ مُسْتَبانُ الشَّكِّ أَوْ جَنَبٌ .

والمُسَخَّجُ حِمَارٌ الوَحْشِ والهَاءُ في كَأَنَّهُ تَعُودُ على حِمَارٍ وَحْشٍ تقدم ذكره يقول كَأَنَّهُ من نَشَاطِهِ ظالِعٌ أَوْ جَنَبٌ فهو يَمشي في شِقٍّ وذلك من النَشَاطِ يُشَدِّبُهُ جملته أَوْ ناقتَه بهذا الحمار وقال أيضاً .

هاجَتَ به جُوعٌ غُضْفٌ مُخَصَّرةٌ ... شَوازِبٌ لادها التَّغَرِيثُ والجَنَبُ . وقيل الجَنَبُ في الدابة شِدْحَةٌ الظَّالِعِ وليس بِظالِعٍ يقال حِمَارٌ جَنَبٌ وجَنَبَ البعير أَصابه وجعٌ في جَنَبِيهِ من شِدَّةِ العطشِ والجَنَبُ الذُّبُّ لتَطالُعِهِ كَيِّداً ومَكْرًا من ذلك والجُنابُ ذاتُ الجَنَبِ في أَيِّ الشَّيْءِ كان عن الهَجَرِيِّ وزعم أَنه إِذا كان في الشَّقِّ الأَيْسَرِ أَذْهَبَ صاحِبُهُ قال . مَرِيضٌ لا يَصِحُّ ولا أُبالي ... كَأَنِّ بِشَقِّهِ وجَعِ الجُنابِ .

[ص 281] وجَنَبَ بالضم أَصابه ذاتُ الجَنَبِ والمَجْنُوبُ الذي به ذاتُ الجَنَبِ تقول منه رَجُلٌ مَجْنُوبٌ وهي قَرَحَةٌ تُصِيبُ الإنسانَ داخلَ جَنَبِيهِ وهي عِلَّةٌ مَعُوبَةٌ تَأْخُذُ في الجَنَبِ وقال ابن شميل ذاتُ الجَنَبِ هي الدُّبُّ بَيْلَةٌ وهي على تَثْقُبِ البطنِ ورُبَّمَا كَنَدُوا عنها فقالوا ذاتُ الجَنَبِ وفي الحديث المَجْنُوبُ في سَبِيلِ اللّهِ شَهِيدٌ قيل المَجْنُوبُ الذي به ذاتُ الجَنَبِ يقال جَنَبَ فهو

مَجْنُوبٌ وَصُدْرٌ فَهُوَ مَصْدُورٌ وَيُقَالُ جَنْبٌ جَنْبًا إِذَا اشْتَدَّ كَيْ جَنْبِيهِ فَهُوَ
جَنْبٌ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ فَتَقَرُّ وَظَهَرُ وَظَهَرٌ إِذَا اشْتَدَّ كَيْ ظَهْرَهُ وَفَقَارَهُ وَقِيلَ أَرَادَ
بِالْمَجْنُوبِ الَّذِي يَشْتَدُّ كَيْ جَنْبِيهِ مُطْلَقًا وَفِي حَدِيثِ الشُّهُدَاءِ ذَاتُ الْجَنْبِ
شَهَادَةٌ وَفِي حَدِيثِ آخِرِ ذُو الْجَنْبِ شَهِيدٌ هُوَ الَّذِي بَدِيلَةٌ وَالذُّمُّ مَلَّ الْكَبِيرَةِ الَّتِي
تَظْهَرُ فِي بَاطِنِ الْجَنْبِ وَتَنْفَجِرُ إِلَى دَاخِلٍ وَقَلَّ مَا يَسْلَمُ صَاحِبُهَا وَذُو
الْجَنْبِ الَّذِي يَشْتَدُّ كَيْ جَنْبِيهِ بِسَبَبِ الدُّبِيلَةِ إِلَّا أَنْ ذُو الْمَذْكَرِ وَذَاتُ الْمُؤَنَّثِ
وَصَارَتْ ذَاتُ الْجَنْبِ عِلْمًا لَهَا وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ صِفَةً مِثْلُ الْمَجْنُوبِ بِالضَّمِّ وَالْمَجْنُوبِ
بِالْكَسْرِ التَّوْرُسُ وَلَيْسَتْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا عَلَى الْفِعْلِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ .
صَبَّ اللَّهْفُ لَهَا السُّيُوبُ بِطَاغِيَةٍ ... تَنْبِي الْعُقَابِ كَمَا يُلَطُّ
الْمَجْنُوبُ .

عَنْهُ بِاللَّهْفِ الْمُشْتَارِ وَسُبُوبُهُ حِبَالُهُ الَّتِي يَتَدَلَّى بِهَا إِلَى الْعَسَلِ
وَالطَّاغِيَةُ الصَّفَاةُ الْمَلَأْسَاءُ وَالْجَنْبِيَّةُ عَامَّةُ الشَّجَرِ الَّذِي يَتَدَرَّبُ فِي
الصَّيْفِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَنْبِيَّةُ مَا كَانَ فِي زَيْدَتَيْهِ بَيْنَ الْبَقْلِ وَالشَّجَرِ وَهُمَا
مِمَّا يَبْقَى أَصْلُهُ فِي الشِّتَاءِ وَيَبِيدُ فَرْعُهُ وَيُقَالُ مُطِرْنَا مَطَارًا كَثُرَتْ مِنْهُ
الْجَنْبِيَّةُ وَفِي التَّهْذِيبِ زَيْدَتٌ عَنْهُ الْجَنْبِيَّةُ وَالْجَنْبِيَّةُ اسْمٌ لِكُلِّ زَيْدَةٍ يَتَدَرَّبُ فِي
فِي الصَّيْفِ الْأَزْهَرِي الْجَنْبِيَّةُ اسْمٌ وَاحِدٌ لِنُيُوتٍ كَثِيرَةٍ وَهِيَ كُلُّهَا عُرْوَةٌ سُمِّيَتْ جَنْبِيَّةً
لَأَنَّهَا صَعُغَتْ عَنِ الشَّجَرِ الْكَبِيرِ وَارْتَفَعَتْ عَنِ التِّي أَرُومَةٍ لَهَا فِي الْأَرْضِ فَمِنْ
الْجَنْبِيَّةِ النَّصِيَّةُ وَالصَّلْيَانُ وَالْحَمَاطُ وَالْمَكْرُ وَالْجَدْرُ وَالذَّهْمَاءُ
صَعُغَتْ عَنِ الشَّجَرِ وَزَيْدَاتٌ عَنِ الْبُقُولِ قَالَ وَهَذَا كُلُّهُ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ
أَكَلَّ مَا أَشْرَفَ مِنَ الْجَنْبِيَّةِ الْجَنْبِيَّةُ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ رَطَابٌ
الصَّلْيَانُ مِنَ النَّبَاتِ وَقِيلَ هُوَ مَا فَوْقَ الْبَقْلِ وَدُونَ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ نَبْتٍ
يُورِقُ فِي الصَّيْفِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ وَالْجَنْبُوبُ رِيحٌ تُخَالِفُ الشَّمَالَ تَأْتِي عَنْ يَمِينِ
الْقَيْدِلَةِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْجَنْبُوبُ مِنَ الرِّيَّاحِ مَا اسْتَقْبَلَكَ عَنْ شِمَالِكَ إِذَا وَقَفْتَ
فِي الْقَيْدِلَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَهَبُّ الْجَنْبُوبِ مِنَ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى مَطْلَعِ
الذُّرَيْبِ الْأَصْمَعِيُّ مَجِيءُ الْجَنْبُوبِ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ
فِي الشِّتَاءِ وَقَالَ عُمَارَةُ مَهَبُّ الْجَنْبُوبِ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى مَغْرَبِهِ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ إِذَا جَاءَتِ الْجَنْبُوبُ جَاءَ مَعَهَا خَيْرٌ وَتَلَقَّيْحٌ وَإِذَا جَاءَتِ الشَّمَالَ
نَشَفَتْ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلثَّنِينِ إِذَا كَانَ مُتَصَافِيَيْنِ رِيحُهُمَا جَنْبُوبٌ وَإِذَا تَفَرَّقَا
قِيلَ شَمَلَاتٌ رِيحُهُمَا وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ .
لَعَمْرِي لَثْنٌ رِيحُ الْمَوَدَّةِ أَصْبَحَتْ ... شَمَالًا لَقَدْ بُدِّلَتْ وَهِيَ جَنْبُوبٌ .

مَجْنُوبَةٌ الْأُنْسُ مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا ... مِنَ الْهَيْجَانِ ذَوَاتِ الشَّطْبِ وَالْقَصَبِ .

يعني أن أنسها على محببته فإن التماس منها إنجاز موعده لم يجرد شيئاً وقال ابن الأعرابي يريد أنها تذهب مواعيدها مع الجنوب ويذهب هب أنسها مع الشمال وتقول جنبت الريح إذا تحوَّلت جنوباً وسحابة مجنوبة إذا هبت بها الجنوب التهذيب والجنوب من الرياح حارة وهي تهبُّ في كلِّ وقتٍ ومهببها ما بين مهببي الصبا والدبور مما يلي مطلع سهيلٍ وجمع الجنوب أجنوب وفي الصحاح الجنوب الريح التي تقابل الشمال وحكي عن ابن الأعرابي أيضاً أنه قال الجنوب في كل موضع حارة إلا بنجدٍ فإنها باردة وبيت كثير عزرة حجة له .

جنوبٌ تُسامي أوجُه القوم مسها ... لذيدٍ ومسراها من الأرض طيبٌ .

وهي تكون اسماً وصفة عند سيبويه وأنشده .

ريحُ الجنوبِ مع الشمال وتارة ... رهمُ الربيعِ وصائبُ التّهتانِ .
وهبتُ جنوباً دليل على الصفة عند أبي عثمان قال الفارسي ليس بدليل ألا ترى إلى قول سيبويه إنه قد يكون حالاً ما لا يكون صفة كالقفيز والدِّرهم والجمع جنائبٌ وقد جنبت الريحُ تجنُّبُ جنوباً وأجنبت أيضاً وجنبت القوم أصابتهم الجنوبُ أي أصابتهم في أموالهم قال ساعدة بن جؤيسة .

سادي تجرّم في البضيع ثمانياً ... يلاوي بعيقات البحار ويجنُّبُ .
أي أصابته الجنوبُ وأجنُّبوا دخلوا في الجنوبِ وجنُّبوا أصابهم الجنوبُ فهم مجنوبون وكذلك القول في الصبا والدِّبور والشمال وجنبت إلى لائقه وجنبت قلاق الكسر عن ثعلب والفتح عن ابن الأعرابي تقول جنبتُ إلى لائقك وغرّضتُ إلى لائقك جنباً وغرّضاً أي قلاقاً لشدة الشوق إليك وقوله في الحديث بيع الجمع بالدِّرهم ثم ابتع به جنيباً هو نوع جيد معروف من أنواع التمر وقد تكرر في الحديث وجنبت القوم فهم مجنَّبون إذا قلاتُ ألبانُ إبلهم وقيل إذا لم يكن في إبلهم لبنٌ وجنبت الرِّجلُ إذا لم يكن في إبله ولا غنمه دَرٌّ وجنبت الناس انقطاعت ألبانهم وهو عام تجنُّب قال الجُمَيْحُ بنُ مُنْقِذٍ يذكر امرأته .

لمّا رأتُ إِبلي قلاتُ حلاوبتُها ... وكُلُّ عامٍ علايها عامٌ تجنُّبِ .

يقول كلُّ عامٍ يَمُرُّ بها فهو عامٌ تَجَنَّبُها قال أبو زيد جَنَّبَتِ الإِبِلُ إِذَا
لم تُنْتَجَّجْ منها إِلا الناقةُ والناقتانِ وَجَنَّبَها هو بشدِّ النونِ أَيضاً وفي حديث
الحريثِ بن عوفٍ إن الإِبِلَ جَنَّبَتِ قَيْدَنا العامِ أَي لم تَلْقَحْ فيكون لها
ألبانٌ وجَنَّبَ إِبلَه وغَنَمَه لم يُرْسِلْ فيها فحلاً والجأؤُ نَبُّ بالهمز الرجل
القَصِيرُ الجافي الخِلاقةِ [ص 283] وخِلاقُ جأؤُ نَبُّ إِذا كان قَبِيحاً كَرِياً وقال
امرؤُ القيسِ ولا ذاتُ خِلاقٍ إِنْ تَأْمَمَّ لَاتَ جأؤُ نَبِّ والجَنَّبُ القَصِيرُ وبه
فُسِّرَ بيتُ أبي العيالِ .

فَتَيَّ ما غادَرَ الأَقْوامُ ... لا نِكْسُ ولا جَنَّبُ .
وجَنَّبَتِ الدَّلْوُ تَجَنَّبُ جَنَّباً إِذا انْقَطَعَتْ منها وذَمَّةٌ أَوْ وَذَمَتانِ
فمالاتُ والجَناباءُ والجُنابى لُعْبَةٌ للصَّبِيانِ يَتَجانَبُ الغُلَّمانِ فَيَعْتَصِمُ
كُلُّ واحِدٍ من الآخرِ وجَنُوبُ اسمُ امرأَةٍ قال القَتَّالُ الكِلابِيُّ .
أَبا كَيْبَةَ بَعْدِي جَنُوبُ صَبابةٌ ... عَلِيٌّ وأُخْتاها بَما عُمَيُّونَ ؟ .
وجَنَّبُ بَطْنٌ من العربِ ليس بأَبٍ ولا حَيٍّ ولكنهُ لَقَبٌ أَوْ هو حَيٌّ من اليمنِ قال
مُهَلَّبُ هَلُّ .

زَوَّجَها فَقَدُّها الأَراقِمَ في ... جَنَّبٍ وكانَ الحِباءُ من أَدَمِ .
وقيلُ هي قَبِيلَةٌ من قبائلِ اليَمَنِ والجَنابُ موضعٌ والمِجَنَّبُ أَقْصَى أَرضِ
العَجَمِ إِلى أَرضِ العَرَبِ وأَدنى أَرضِ العَرَبِ إِلى أَرضِ العَجَمِ قال الكُميتُ .
وشَجَّوْ لِنَفْسِي لَم أَنسَهُ ... بِمُعْتَرِكِ الطَّفِّ والمِجَنَّبِ .
ومُعْتَرِكُ الطَّفِّ هو الموضعُ الَّذي قُتِلَ فيه الحُسَينُ بنُ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما
التَهذيبُ والجَنابُ بكسرِ الجيمِ أَرضٌ مَعروفَةٌ بِبِنْدَجِدٍ وفي حديثِ ذِي المَعِشَرِ وَأَهْلِ
جَنابِ الهَضْبِ هو بالكسرِ اسمُ موضعٍ